رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافي }}845{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله بعثه الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا صلى الله - 00:00:02

عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. ومن اتبع هداهم واقتفى اثرهم وسار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد. فقد كان اخر وما انتهينا منه في درس ليلة البارحة ما يتعلق بوصية - 00:00:22

الميت فيما يتعلق بالتبرعات والواجبات. وعرفنا ان ما يوصى به لا يخلو اما ان يكون تضرعا وهذا انما يخرج من الثلث كما مر بنا كالوقف والهبة وكذلك ايضا الوصية ومثلها ايضا الابرة من الدين وغير ذلك من الامور التي عرضنا لها. وهناك واجبات - 00:00:37

الزكاة اذا مات الانسان ولم يخرج زكاته او كذلك كان عليه دين او لم يحج والحج واجب عليه ان ذلك يخرج من رأس المال. سواء نص على اخراجه من رأس المال او انه اطلق. اما اذا - 00:01:06

على ان الواجب يستخرج من الثلث فانه يفعل ذلك. وربما يحصل تزاحم بين واجب اذا كان من الثلث وبين التبرعات او التبرع ففي هذه الحالة يقدم الواجب فان بقي شيء فانه يعطى لصاحب التبرع وان لم يبقى فانه يسقط - 00:01:26

وقد ذكر ربنا لذلك مثلا قال ذكر المؤلف رحمه الله تعالى احتمالا انه قد يقسم ماذا اذا كان اقل؟ يعني اذا كان الموصى به فيه واجب وفيه غير واجب انه يقسم بين الواجب وبين غير الواجب التضرع ثم بعد ذلك يجبر - 00:01:55

الواجب من رأس المال وبينا ان الاصل في ذلك هو الرأي الراجح بل هو المشهور عند العلماء انه اذا استغرق الواجب الثلث فان ما يتعلق بالتبرعات يسقط ولا شيء. اما لو اخذ الواجب بعض الثلث وبقي شيء فانه يصرف لصاحب التبرع - 00:02:19

ولو كان ما ترك للواجب وللتضرع ينقص فانه يدفع لصاحب الواجب صاحب الدين مثلا الثلث او ما يتضمنه الثلث ويكمل له راس المال. تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:45

والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا ونبينا محمد. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. قال الامام شيخ الاسلام رحمه - 00:03:09

الله تعالى كتاب الوصايا. قال باب ما يعتبر من الثلث. قال رحمه الله قال فان كان معها وصية بتبرع وقال القاضي ان كان معها اي الواجبات وصية بتبرع الظمير يعود الى الواجبات - 00:03:29

يعني لو اوصى بقضاء الدين عنه ونص على انه يكون من الثلث. وكان معه تضرع اوصى لشخص ايضا بثلث المال كما ضرب المثلث. المؤلف رجل عنده ثلاثون اوصى بعشرة بقضاء الدين وعشرة لشخص اخر تضرعا حينئذ لا يمكن ان يخرج - 00:03:49

التبرع مع الواجب لانه بذلك ما لا يبقى الا ثلث والثلث انما يقتصر على الحد الذي حدد ولابد من بقاء الثلثين. نعم. قال فان كان معها وصية بتضرع فقال القاضي رحمه الله يبدأ بالواجب - 00:04:13

فان فضل عنه من الثلث شيء فهو للموصى له بالتبرع. كما ذكرت لكم في درس ليلة البارحة قلت لو ان شخصا ترك تسعة الاف ما في ريال وكان قد اوصى - 00:04:33

لثلاثة الاف على انها دين عليه. اي بالثلث واوصى بالثلث لشخص اخر. ففي هذه الحالة الثلاثة الالاف قضاء للدين ويسقط التبرع اليه

شيء له لان الثلثان الباقيان الستة الاف انما هي للورثة - 00:04:49
لو كان الدين اقل كان يكون الدين في هذه الصورة نفسها في هذا المثال يكون الفان فانه يدفع صاحب الدين حق والفان ويبقى الف يدفع لصاحب الوصية الذي تبري عليه. لو كان الدين اكثر من ثلاثة الاف - 00:05:09
بان يكون اربعة اخذت الثلاثة ومعها الف من رأس المال فدفعت لماذا تدفع لصاحب الواجب الدين؟ ويبقى اربعة يبقى خمسة الاف توزع على الورثة قال يبدأ بالواجب فان فضل عنه من الثلث شيء فهو للموصى له بالتبرع - 00:05:29
فان لم يفضل شيء سقط الا ان يجيز الورثة قال رحمه الله ويحتمل ان يقسم الثلث هذا الذي اشرت اليه في درس ليلة البارح وقلت هو احتمال ضعيف والرأي القوي هو الاول والمؤلف جاء بمسألة - 00:05:54
وقسمه وانا اختصرتها لكم بان في النهاية تنتهي الى ستة اربعة مقابل ستة يعني ستة تكون لهذا وهي تنوب عن عشرة هذا على اساس اننا نقسم العشرة بين صاحب الواجب وبين المتبرع له - 00:06:11
ليست كلها للورثة لا تجوز الوصي باكثر من الثلث وثلث التسعة كم؟ ثلاثة الستة توزع على الورثة فان كان الدين او الحج يستغرقها اخذت وسقط حق من تبرع له. صاحب الوصية الاخر - 00:06:31
الذي الوصية له ليست واجبة وان بقي شيء من الثلاثة الالاف التي من الثلث دفعت لصاحب الوصية. وان لم تكفي الثلاثة في قضاء الدين يؤخذ من رأس المال كأن يؤخذ الف والفان والباقي يكون للورثة. لان الدين او الواجبات تقدم على الميراث - 00:06:53
قال ويحتمل ان يقسم الثلث بين الوصيين بالحصة. فما بقي من الواجب تمم من الثلثين من الثلثين فيدخل في الدور يعني تدور المسألة ثم يردها المؤلف كالاسلوب الذي سيذكره قال ويحتاج الى العمل بطريق الجبر - 00:07:16
فتفرض يعني يجبر النقص. نعم قال فتفرض المسألة فيمن وصى بقضاء دينه وهو عشرة ووصى لاخر بعشرة وتركته ثلاثون. اذا ما وصى به ثلثان يعني يستغرق الثلثين وهذا غير جائز. لا يجوز اخراج اكثر من الثلث. اذا على الرأي الراجح الصحيح اننا - 00:07:43
ندفع الواجب ونسقط الوصية الاخرى التبرع. وهذا هو الطريق السوي المؤلف قال فيه احتمال ان نأتي الى العشرة فنقسمها بين صاحب الواجب وبين من تبرع له نعم والموصلة يعني الموصى له المتضرع لو حتى الاخوة يفهموا كلهم وصالة والاول موصل له بالدين والثاني موصل له بتضرع. نعم - 00:08:11
قال فتفرض المسألة فيمن وصى بقضاء دينه وعشرة ووصى لاخر بعشرة وتركته ثلاثون. فاجعل تتمة الواجب شيئا ثم قل ثلث الليل لانك ستأخذ العشرة ثم بعد ذلك تنسب الى العشاء لمسألة حسابية تحتاج الى بيان نعم. ثم قل ثلث - 00:08:39
وهو عشرة الا ثلث الا ثلث شيء. قسمها بين الوصيين ستجدون الشيء ما هو خمسة يعني الشيء هو الخامس لماذا سمى الخمسة شيئا؟ لان صاحب الواجب سيحتاج الى خمسة يأخذها من رأس المال لان - 00:09:01
اذا قسمنا العشرة بينه وبين الموصالة تضرعا سيأخذ هذا خمسة وهذا خمسة وذاك نصيبه عشرة. اذا من اين نأتي كم سنأخذها من اين؟ من رأس المال. يعني من العشرين فيصفي للورثة خمسة عشر - 00:09:19
ولذلك عدل المؤلف النسبة ذكر في الدور. نعم قال فحصل لقضاء الدين خمسة الا سدث شيء اذا اضفت اليه الشيء المأخوذ كان عشرة اجبر الخمسة من الشيء بسلسه يبقى خمسة دنانير وخمسة اصداس وخمسة اصداس شيء تعدل عشرة - 00:09:38
الشيء ستة وحصل لصاحب الوصية الاخرى اربعة. هو العصر ان الشيء خمسة ولكن لماذا؟ لما نقص نصيب المتضرع او واحدا صار الشيء ستة صحيح؟ نعم رغما عن نفسه فيؤخذ عنه. لانه حدد ان الثلث هو لو - 00:10:04
وقال من الثلث ما كانت المسألة احتاجت الى هذا لو لم يقل من الثلث لاخذنا العشرة من رأس المال واعطينا الموصلة تضرعا عشرة ويبقى للورثة عشرة لكن هو قيدها لو اطلق حتى ما قال ايضا اطلق ما قال ثلث ولا غيره نخرجها من رأس المال. لكن هنا تعقدت المسألة نعم - 00:10:37
قال الامام رحمه الله تعالى فصل فاما عطيته في صحته في صحته يعني عطية الانسان في في صحته هل هناك فرق بين العطية وبين الوصية؟ يذكر العلماء بينها فروقا منها مثلا ان الوصية لا تكون الا بعد الموت وتوافقها العطية اذا كانت في مرظ الموت اذا كانت

في المرظ صارت - 00:11:02
هي مثلنا لا تنفذ الا بعد ماذا الا بعد موت الموصي قال فاما عطيته في صحته فمن رأس ما له. فاما عطيته اي الموصي في صحته فهي من رأس المال - 00:11:32
وهذا من الفروق بين الوصية وبين العطية قال لانه مطلق في التصرف في ما له لا حق لاحد فيه. لانه ذكرت لكم انا في درس ليلة البارح وفي مناسبات كثيرة - 00:11:51
ان الحق يقسمه العلماء الى اقسام ثلاثة. حق خالص لله وهو العبادة وحق مشترك مثل الحدود وحق خاص الانسان هو حقه بان يتصرف في ماله في داره في سياراته في ثوبه في اي شيء يتعلق به وهو هذا. اذا يقول للانسان ان يعطي في صحته - 00:12:06
ما يشاء. يعني لك ان تعطي وان تهب جميع مالك لكن لا ينبغي لك ان تترك ورثتك عالة يخففون الناس كما ذكر رسول كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:26
قال رحمه الله وان كان في مرض غير مخوف فكذلك معنى هذا المرض مرضان مرض وخوف ما معنى واخوفي على الذي يخشى من الهلاك فيه وسيضرب لنا المؤلف امثلة عدة للمرض المخوف. مثل الطاعون مثلا - 00:12:43
والان كما ترون انتشرت امراض كثيرة غير جدتي امراض مخوفة وهناك امراض غير مأخوفة لا نسبق ذلك لان المؤلف سيمثل لهذه العيد مرض غير مخوف يعني كان يصيبك صداع الم في العين الم في الظهر الم في الرجل الم في الاصابع - 00:13:04
لازم هذي امراض تعتري اي انسان. هذي نسميها امراضا عارظة ولا تعتبر امراضا يعني في ظاهرها انها تؤدي الى الوفاة في الغالب. وان كان الموت والحياة بيد الله سبحانه وتعالى - 00:13:24
قال وان كان في مرض غير مخوف فكذلك لانه في حكم الصحيح. ما معنى فكذلك؟ يعني وان كان المعطي او الموصي في مرض غير مخوف غير مخوف فله ان يتصرف بماله كيف شاء. لان المرض غير المخوف عارض له فترة - 00:13:40
ينتهي بالتداوي او ينتهي بدون ايضا تداوي بعض الامراض. كما نرى كل منا يأتيه الصداع تأتيه الام في اجزاء من يأتيه المغص وغير ذلك وهذي امراض تزول لكن هناك مرض لا يزول كالشلل ومثل الطاعون ومثل الامراظ الخطيرة الان الذي ترون الايدز وغيره مما جدل ومرض الوباء مرض الكبد - 00:14:06
الوبائي في امراض هذه تلازم الانسان وربما او في الغالب تنتهي به الى الوفاة قال وان كان مخوفا اتصل به الموت كان انظر مخوفا وقيده اتصل به الموت لانه قد يكون مخوف - 00:14:31
يوجد اناس اصيبوا بالسرطان وخلاص قرر الاطباء بانه انتهى من كل شيء. ولكن اراد الله تعالى ان يحيا فتجد انه جد من ماء زمزم وعلق ثقته بالله وتوكل عليه حق التوكل فشفاه الله سبحانه وتعالى. وهذا كما هو معلوم اخطر - 00:14:49
ويندر عن ماذا ينجو الانسان منه حتى تجد بعض الناس ينجو فترة ثم يعود اليه في موضع اخر. اذا هذا مرض وخوف قد اتصل بالموت. يعني جاء بعده الموت مباشرة ما هو مرض - 00:15:09
ثم شفي ثم مرض مرة اخرى وما تلاه يعني يتصل به الموت يعني لا يقوم من فراشه الا يعني لا يتحرك من فراشه الا ان ينقل الى القبر قال وان كان مخوفا اتصل به الموت - 00:15:25
فعطيته من الثلث فعطيته من الثلث لماذا لان هنا متهم لانه متهم هنا قد يكون محابي. ولذلك تعرفون سيأتي في كتاب الطلاق لو ان الانسان طلق امرأته طلاقا قالوا ربما قصد ان يمنعها من الارث - 00:15:41
سيعامل بنخيل قصده او تبرع بماله لغريب ليحرم اولاده من الارث فانه يعامل بنقيض قصده قال رحمه الله وان كان مخوفا اتصل به الموت فعطيته الى القضية اتصل به الموت يعني - 00:16:03
فصل هذه جملة فعلية يحولها الى مصدر الى مرظ متصل به الموت يعني لابد من هذه لكن لو مرض مرضا خطيرا ثم شفي ثم عاد اليهم هذا المرض لا. لا نعتبر ذلك المرظ مرظا ماذا مخوفا - 00:16:23
قال فعطيته من الثلث لما روى لما روى عمران ابن حصين رضي الله عنه ان رجلا اعتق ستة اعبد له عند موته لم يكن له مال غيرهم.

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه - 00:16:44
واله وسلم فدعاهم فجزأهم ثلاثة اجزاء فاقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة ترون هذا الحديث ايها الاخوة فصل الخطاب يعني رجل يعني تصور ان الاجر هو ان يعتق اولئك العبد. العبيد الستة - 00:17:09
وانه يخرج من هذه الدنيا وليس له حتى جاء في بعض الاخبار انه كان عليه دين فلما علم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اغلظ عليه في القول وشدد - 00:17:31
ودعا بالاعبد الستة فجزأهم اثلاثا يعني اثنين اثنين ثم اقرع بينهم فمن وقعت فالذي وقعت عليهما القرعة قام الرسول صلى الله عليه وسلم فاعتقهما وارق الاربعة يعني جعلهم رقيقا يعني جعلهم داخلين في ملكه. اذا اعتق اثنين وابقى الثلثين. انظروا هنا اعتبر له - 00:17:45
ثلث هذا المقام. فاثنان ثلثا ستة. وابقى له الاربع ليكون مالا له واغلظ عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لا قال قولا شديدا يعني من ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ علينا قال والقول الشديد جاء في - 00:18:14
بعض الروايات ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو علمنا ما صلينا عليه تعلمون الرسل في اول الامر ما كان يصلي على الذي عليه دين حتى تكفل بذلك بعد ذلك لما فتح الله على المسلمين - 00:18:31
وكثرت الاموال عن طريق الغنائم والفتوحات. اذا رأيتم من هذا ان هذا الرجل يعني اخرج جميع ما عنده ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم انكر عليه ذلك وتأثر وقال قال له قولا شديدا لامه على ذلك وقال لو علمنا ما صلينا عليه. اذا لا ينبغي للانسان ان يخرج جميع - 00:18:48
ما عنده من المال بدعوى انه حتى ليحاسب لها ان لنفسك عليك حقا وان لعينك لك عليك حقا وان عليك حقا ورسوله صلى الله عليه وسلم بين لنا ما ينبغي ان يفعله الانسان انك انتظر ان تذر ورثة - 00:19:12
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس يمدون ايديهم الى الناس يسألون لا يدرون اعطوا ام منعوا قال رحمه الله فدعاهم قال قال فدعاهم فجزاهم ثلاثة اجزاء اقرع بينهم فاعتق اثنين - 00:19:32
واربعة وقال له قولا شديدا. القول الشديد جاء تفسيره في بعض الروايات قال لو علمنا ما صلينا عليه يعني القصد من صلى عليه الرسول اما غيره فيصلون عليه لانه مسلم يعني هذا لا يخرجه من الاسلام - 00:19:54
كما فعل مع الذي سأل عنها عليه دين؟ قال نعم. قالوا نعم. قال صلوا على صاحبكم فما كان من ابي قتادة رضي الله تعالى عنه الا ان قال هي علي يا رسول الله قال اذا فقام فتقدم فصلى عليه ثمان ابا ذر رظي الله تعالى عنه - 00:20:10
ماذا وفى عنه دينه؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان اخبره الان بردت جلدته اذا هو كان مسؤول والدين لا يزال مطوق به حتى ادي عنه ولذلك من اول الامور بعد التجهيز - 00:20:27
ان يؤدى ما على الانسان من دين قال رحمه الله رواه مسلم رحمه الله. اذا حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه ولانه في هذه الحال لا يأمن الموت وجعل كحال الموت. ولانه في هذه الحالة لا يأمل الموت مرض مخوف - 00:20:46
يعني الغالب فيه هو الهلاك ولذلك ترون عندما نأتي بعد ذلك الى الغائب يقسمه العلماء الى قسمين غيبة غالبها السلامة. وغيبة غالبها الهلاك. فيجعلون لهذه الحالة التي السلامة تنتظر زوجته الى تسعين عام وامتلك لا تنتظر مدة قصيرة وهذا حصل في زمن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:21:07
فانه في زمن عمر رضي الله تعالى عنه خرج احد الانصار من المسجد يعني من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقفه الجن اخذوه وذهبوا به ثم بقي فترة - 00:21:33
عما امضت الزوجة ماذا اربع سنوات وزوجها قد اختفى لا يدرين حكم عمر رضي الله تعالى عنه بطلاقها ثم تزوجت فحصل حصلت حرب بين اولئك الذين اختطفوا ذلك الانصاري وهم كفرة وبين جماعة - 00:21:47
من الجن مسلمين فانتصر المسلمون على اولئك الشياطين فلما وجدوا ذلك الرجل ما الذي جاءك بك هنا؟ فاخبرهم بما حصل فما كان

منه الا ان اخذوه فوضعوه في الحر هنا في المدينة هذا حديث صحيح. يعني اثر صحيح - 00:22:10
قال ما كنت ارى الا اثر الغبار فلما جاء عرض عليه عمر خيره بين واحد من عمرين اما ان تعود اليه زوجته. واما ان يأخذ المهر يرد اليه المهر. وكانت زوجته قد حبلت يعني صارت حاملا فاختارا - 00:22:30
ان تبقى على حالها وان يأخذ المهر اذا هذا يحصل. اذا سنأتي وسندرس ايضا من المسائل ما يتعلق بماذا بالغائب الذي تكون غيبته ماذا الهلاك قال رحمه الله ولانه في هذه الحال لا يأمن الموت - 00:22:49
وجعل كحال الموت فان برأ ثم مرض ومات فهو من رأس المال. وان برئ وان مرض ثم برئ. ثم مرض فمات يقول من رأس المال لماذا؟ لان المرض الذي مرضه الاول هو الذي اوصى فيه لم يكن متصلا بالموت - 00:23:08
وانما فصل الشفي فعاد اليه المرض. اذا المرض الذي مات به ليس الاول الذي اوصى به. وانما هو الثاني. نعم قال فان برأ ثم مرض ومات فهو من رأس المال. لانه ليس بمرض الموت - 00:23:30
وان وهب ما يعتبر قبضه وهو صحيح واقبضه وهو مريض اعتبر من الثلث وان وهب شيئا وهو صحيح واعتبر قبضه في حالة الصحة ولم يقبض الا في حالة المرض فانه حينئذ يكون ايضا من رأس المال - 00:23:49
نعم. لانه ما قبض في حالة الصحة نعم. قال واقبضه وهو مريض اعتبر من الثلث. اعتبر من الثلث اذا قبضه وهو مريض. نعم لانه لم يلزم الا بالقبض الذي وجد في يعني ان قبضه قبل ذلك فهو من رأس المال لكن لو لم يقبضه الا في حالة المرض يكون - 00:24:12
قال الامام رحمه الله تعالى فصل والمرض المخوب كالطاعون. الان جاء والمرض المخوف فالطاعون حتى يطلقون على الموت على الموت بانه طاعون الطاعون هذا مرض يعني مخيف لانه يصيب الانسان يعني في جميع بدنه ينتهي به الى الوفاة - 00:24:32
ولذلك سنتكلم عنه بعد قليل عندما يعود اليه المؤلف مرة اخرى وسنذكر مثالا لذلك حصل في زمن عمر الله تعالى عنه ولا مانع ان نخرج احيانا في قضايا تاريخية من باب الفائدة نعم. قال والمرظ المخوف كالطاعون الطاعون والطاعون - 00:24:57
هذا من اخطر الامراض فانه في الغالب لا ينجو منه احد لا شك ايها الاخوة لنعلم اولا بان الامراظ انما تحصل الله سبحانه وتعالى. والامراض تنقسم الى قسمين. منها امراض معدية وامراض غير معدية. ولكن - 00:25:17
نحن لا نقول بان الامراض كلها سوا وانه لا يجوز ان نقول بان هذا المرض معدي نحن نقول بان الامراظ لا تعدي بطبيعتها فانت لو جئت الى انسان اجرب او انسان مصاب بمرض تنتقل عدواه - 00:25:37
هذه نقل العدوى بارادة الله. نحن نقول بان الامراظ كلها بارادة الله سبحانه وتعالى. فاذا اراد الله على ان ينتقل المرض انتقل. اذا هي لا تنتقل بطبيعتها يعني هو الخطأ ان يظن الانسان ان هذا المرظ بطبيعته ينتقل. ولكن اذا اراد الله تعالى ان يحصنك من - 00:25:55
لا يمكن ان ينتقل اليك. وان لم يرد الله ذلك ولو كنت ابعد الناس عنه وبذلت كل الحيطة فان هذا سيصيبك سينتقل اليك. اذا ينبغي ان نرد ذلك الى الله. وفرق ايها الاخوة بين - 00:26:20
وبين التواكل انت كونك تتجنب بعض الامراض التي تخشى من ان تقل ان تنتقل العدوى اليك ليس هذا مناف للتوكل تأمنت بقلبك واعتقدت بان كل شيء بارادة الله. ولكنك اخذت بالحيطة ولذلك عمر رضي الله تعالى عنه - 00:26:40
ما ساذكر بعد قليل قال فروا من قدر الله الى قدر الله. لما انتقد او اخذ عليه ذلك الموقف نعم كالطاعون والقولنجي والقولنج اليس كذلك؟ القولنج ما هو القولنج؟ هذا مرض معوي شديد يصيب الانسان بالانساك - 00:27:03
يعني يتوقف خروج الغائط وهو بسبب كما يقولون القولون. تعرفون القولون له مرضان مرض عادي والمرظ الاخر هذا اللي هو القولون العصبي اذا ثار الانسان او غاضب يشتد عليه ويتعبه. اذا هو مرظ من الامراض - 00:27:26
الجهاز الهضمي وهو مرظ خطير بلا شك قال والرعاة الدائم والرعاة الدائم اللي مستمر يعني انسان يصيبه رافق يقولون يقول العلماء حتى يصفي دمه ما معنى يصفيه؟ ليس يوصف فيه ينقيه يعني يخلصه - 00:27:44
انت تقول مثلا صفيت مثلا انت بايع تبيع قطع قماش تقول صفيت الحمد لله او تبيع خبزا او ذرة او غيره الان انا صفيت الحمد لله يعني انتهيت هذا الدم صف ما في بدنه صفا خلاص اصفر - 00:28:03

يعني انتهى ما بقي عنده دم يستطيع ان يصل الى القلب وان يوزع على البدن كله فهذا هو ماذا الدم؟ الدائم يعني الذي يصفي جسم الانسان من الدم اي يخلصه منه - 00:28:22

قال والرعاف الدائم والاسهال المتواتر. والاسهال ما معنى متواتر؟ تقول حديث متتال رواه جمع غفير عن جمع غفير تحيل العادة تواطؤه على الكذب اذا متواتر يعني دائم لا ينقطع. اسهال مرة يعني - 00:28:43

ويقولون ان امراظ الكوليرا هذي التي تنتشر مثلا في الهند وفي بعظ يعني يقولون هو اسهال دائم لا ينقطع حتى يموت الانسان والحمى المطبقة. والحمى المطبقة الشديدة ما معنى مطبقة ما تنفك - 00:29:00

يعني خيمت على الانسان لا تغادره ولا لحظة. تجد دائما في شقاء وفي عناء هذه الحمى اما الحمى الشديدة التي تقسو على الانسان احياء وتخف احيانا لا نعم قال وقيام الدم - 00:29:17

وقيام الدم يعني تجمعه في عضو من الاعضاء تجد عضو من الاعضاء تجمع فيه الدم وتحجر بحيث يكاد ينفجر نعم والسل في انتهائه السل هو مرض يصيب الجهاز التنفسي الرئة وهو يمر بمراحل والان اصبح علاجه من الامور الموجودة يعني - 00:29:38

اصبح علاجه سهلا لكن فيما مضى اذا لم يدرك في اوله في الحقيقة فانه ايضا يمشي مع الانسان وربما يقتلها الان لا يعني الطب كما ترون تطور اكتشفت كثير من الادوية فاصبح السل بفظل الله تعالى وبتوفيقه من الامراظ التي تعالج لكن اذا وصل الى المرحلة الاخيرة - 00:29:59

حينئذ يتأزم علاجه. قال والفالج في ابتدائه. الفالج هو الذي نسميه الان الشلل النصفي الشلل النصفي يعني تجدون بعض الناس كما تصيبه جلطة تصيبه جلطة في الدماغ او في القلب فتجد مثلا يشل احد ماذا جانبيه؟ يعني رجله اليمنى - 00:30:22

ويده اليمنى او رجله او يده اليسرى ورجله اليمنى وهكذا. وغالبا اذا كانت من القلب تكون في الجهة اليسرى وهكذا الانسان ايها الاخوة معرض لمثل تلك الامور فهو دائما يعني يطلب الشفاء من الله سبحانه وتعالى والانسان قد يبتلى في هذه الحياة بمرض او بفقر - 00:30:46

او مثلا لينالوا اذى من احد فاذا صبر واحتسب فان الله سبحانه وتعالى يعوضه ولا شك كما قال عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء ان يبتلى الناس على قدر اعمالهم الامثل فالامثل. ما معنى الامثل - 00:31:10

كلما كان شديد الاستقامة يسير في طلاق طريق الفلاح تجد انه ابتلى كثيرا فلا يظن البعض بان الانسان مثلا لو حصل منه شيئا لما اصابه هذا بسببه نعم. قد يكون درس من الله تعالى ليستيقظ ويتعظ. لكن - 00:31:29

لنعلم ان الناس كلما كان كانوا مستقيم علينا على الطريق السوي بصابون. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام يبتلى الناس على قدر اعمالهم الامثل في الامثل واشد الناس بلانا الانبياء اشد الناس بلاء الانبياء وخذوا محمد بن عبدالله ماذا حصل له - 00:31:48

يدعو قومه الى الحق والى طريق مستقيم بما عملوه. كذبوه قالوا بانه ساحر وكاهن. وبانه يعلمه بشر وبانه شعر واذوه والقوا عليه سلا الجزور ورموه بالحجارة وابراهيم عليه السلام يلقى في النار - 00:32:11

وهو يدعو والده ويدعو قومه الى النجاة هذا كله سبيل الانبياء وهكذا الدعاء ايضا. تجد ان الداعية كلما صدق في دعوته واخلص يواجه بامور تنظر الى ما حصل للامام احمد ماذا لقي في موقفه في قضية خلق القرآن؟ امام ماذا اهل السنة والجماعة في عهد - 00:32:30

هذه امام دار السلام في ذاك الوقت ومع ذلك توضع القيود في يديه ويلقى في غيابات السجن ويجلد ويعذب ويتوالى على ذلك ثلاثة من الخلفاء حتى يأتي رابعهم فيطلقه ويرفع من شأنه وشيخ الاسلام اوذي وعذب والقي في غيابات السجن وكان يقول ماذا راحتي في سجني - 00:32:52

يرى ان ماذا وضعه في السجن انما هو نزهة وراحة له. وهكذا ايها الاخوة الامثلة كثيرة نعم قال والفارج في ابتدائه ونحوها قال وغير المخلوق الان مثل مرض السرطان تجدون انه ايضا من اخطر ماذا - 00:33:18

الامراض والمرض الوبائي اللي اصبح الان التليف الذي يسمى تليف الكبد لانه فيها الار والبي الان هذي امراظ اولية في الكبد لكن لما

تأتي الى تليف الكبد فهذا في الغالب يعني يموت به الانسان ما لم - 00:33:39
تنقل الكبد ونحو لذلك مع تطور الطب. المهم ان هذي امراض ايضا جدت ولا يجوز هذه ما كانوا يعرفونها. نعم قال وغير موقوف اذا ذكر المؤلف امثلة من المخوف وانتم تعرفون الامراض المنتشرة الان وهي كثيرة جدا. غير المخوف الذي لا يفشى الهلاك - 00:33:55
نعم. وغير المخوف كالجرب. الجرب ما هو؟ الجرب جروح تصيب ماذا؟ الجن. والغالب انها تصيب الابل فكان البادية اهل الماشة يطلونها بالزيت المحروق يعني اذكر كانوا يطلونها بالزيت المحروق لانهم يروون انها اذا هي جروح وبذور يعرفها الذين يشتغلون - 00:34:17
تصيب ماذا؟ الماشي وربما تصيب الانسان اذا هي جروح تتكاثر. نعم. ووجع الضرس. وجع الضرس هذا بسيط والصداع اليسير والصداع اليسير لكن من الصداع يعني الانسان يلزم الفراش من اجله نعم والحمى اليسيرة والحمى - 00:34:43
لا المطبقة التي مرت قبل قليل والاسهال اليسير من غير دم. والاسهال اليسير لا الاسهال الذي مر المستمر قال والسل قبل تناهيه. والسل في مراحله الاولى. انظروا السل في نهايته في مراحله الاخيرة من الامراض المأخوذة - 00:35:03
وفي اوله كذلك ايضا مرض العين مرض مثلا اليد مرض الظهر مثلا الانفلونزا كذلك ايضا يعني هناك امراض كثيرة تتكرر ويعرفها الانسان قال والسل قبل تناهيه والفالج اذا طال. والفالج مر بنا الفالج انه من المخوف. ولكن اذا - 00:35:23
قال يعني شل الانسان وبرأ تعلمون الان بعض الناس يعني يصاب بجلطة احيانا هذه الجلطة يعني تقضي عليه في حين تكون جلطة شديدة وربما تتبعها الانصار يسمونها جلطة جلطة اخرى ينتهي الانسان فيها - 00:35:50
يعني مثلا يرفعونه ويضعونه في العناية المركزة بعض الناس بارادة الله يشفى وبعض الناس من هذا المرض او هذه الجلطة يموت المؤلف يقول اذا ناجى منها وتجاوز وبقي مشلولا فانه في هذه الحالة صحيح لان اهم شيء ان يكون عقل الانسان سليم - 00:36:08
ولا يظر ان تكون مثلا يده او رجله مشلولة لا وان يكون اعرج او سليم هذا لا يعاير شيئا. المهم ان يكون في غايته ماذا عقله وحسن تصرفه قال رحمه الله تعالى فاما الامراض الممتدة - 00:36:33
فان اغنى صاحبها على فراشه الشيء اتعب يعني الامراض الممتدة التي تطول يعني هناك امراض تطول يعظي بعظ الناس تجد انه يصاب بمرض. ابن القيم رحمه الله تعالى اذكر انه ذكر في احد كتب انه اصيب بمرض ما ترك سبيلا - 00:36:52
ولا وسيلة من وسائل مع ان ابن القيم يعني كان يعتبر من الاطبا يعني عنده علم في الطب العربي وامام في الشريعة من الائمة الاعلام بلا شكوى وتلميذ ابن القيم وتربى في مدرسته. لكن كان على معرفة في الطب واقرأوا - 00:37:12
والطب النبوي تجدون امثلة كثيرة من ذلك وهو صاحب فراس ايضا لكنه اصيب بمرض. قال فما وجدت الا ان ذهبت وجاورت بمكة وصار يشرب ماء زمزم طعامه طعم وشفاء سقم - 00:37:31
يعني يشربه عن الطعام وعن الشراب. قال حتى شفيت بحمد الله اذا لكن مع ذلك كله التوكل على الله. بعض الناس يقول انا اشرب ماء زمزم واكثر منه واتي بالجيكات الجوالين الكثيرة ولا - 00:37:48
انظر استفت قلبك وان افتوك وان افتوك. هل انت تعتقد اعتقادا جازما لان هذا الماء الذي هو ماء زمزم هذا الطاهر النقي لانه وسيلة للعلاج وان العلاج الذي قنط واذا مرظت فهو يشفين. اذا من الذي يشفيك هو الله تعالى؟ اذا هو الذي يشفي ماذا المريظ ولكن هذا - 00:38:07
كوسيلة عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له. ماء زمزم لما شرب له ولذلك اذا شربت تقول اللهم اجعله علما نافعا ورزقا واسعا وريا وشبعا وشفاء من كل داء. اللهم اغسل به قلبي - 00:38:34
الله من خشيتك ولكن مع الاعتقاد يعلمون الامام العلم خاتمة الحفار ابن حجر العسقلاني كان يتمنى ان يكون حفظه كحفظ شيخه ماذا البلقيني ولكنه يقول فذهبت واكثرت من شرب ماء زمزم جاورت - 00:38:52
الحمد لله فتح الله عليه فصار اعلم واكثر حفظا من شيخه البلقيني ولا يوجد شرح للبخاري اعظم كتاب بعد كتاب الله كشرح الحافظ ابن حجر. وان تميز عليه العين باشياء لغوية لكن ابن حجر تميز باشياء - 00:39:14

وله قصب السبق في ذلك وانظروا الى مؤلفاته الكثيرة في سنة رسول الله وفي التاريخ وفي غير ذلك. اذا ينبغي ايها الاخوة ان نتوكل على الله حق توكلك ما قال عليه الصلاة والسلام. لو انكم توكلون على الله حق توكله - 00:39:34
لا رزقكم كما يرزق الطير. هذا الطير الجاهل تغدو خماصا تذهب جائعة في الصباح وتعود بطانا شبعة طائر يطير فما بالك بالانسان الذي عنده القدرة والمواهب بان يحرث وبان يزرع وبان ينتج اعطاه الله العقل وحسن - 00:39:54
التصرف اذا هذا وايضا بامكانه ان يعمل وان يكدح وان يبيع ويشتري حتى يكسب اذا وسائل الرزق لكن الذي ينقصنا او نغفل عنه في الحقيقة احيانا هو اعتمادنا على الله سبحانه وتعالى. وهنا وهذا هو - 00:40:17
الفرق بيننا وبين الرعية له هو بيننا وبين اصحاب رسول الله يربط احدهم ماذا الحجارة على بطنه وتجده ماذا اسدا في النهار راهبا في قد اكلت الارض جباههم وجنوبهم واستغلوا ذلك في طاعة الله. ضاقت عليهم الدنيا هم ونبيهم ومع ذلك ما - 00:40:34
فيهم ولذلك الله تعالى لما ذكر قصتهم في غزوة احد ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداوله بين الناس. اذا ايها بحاجة الى ان نتوكل على الله سبحانه وتعالى وان نطلب النصر منه والتوفيق والسداد - 00:40:58
وبلا شك اذا وجد منا النية الصادقة فانه سبحانه وتعالى سيشفينا سيشفي المريض وسيوفق وسيغني الفقيد وسيرفع كربة ماذا المعسر؟ وسيحل ما هذا الذل والضعف الذي وقع في المسلمين في هذا الزمان - 00:41:20
قال فاما الامراض الممتدة فان ابني صاحبها على فراشه فهي مخوفة. يعني هو لزم الفراش خلاص نعم. قال فهي مخوفة والا فلا قال ابو بكر رحمه الله يعني ابو بكر من الحنابلة. نعم - 00:41:44
فيها وجه اخر انها مخوفة على كل حال ان اشكل شيء يقصد الامراض الممتدة ليست الصداع وغيرها الامراظ التي تمتد تطول مع الانسان يقولون فلان ملازم للفراش. انتم ترون الان بعظ الناس تجده في غيبوبة - 00:42:03
لم يجلس بعضهم سنوات وجد انه تحت العناية توضع له اشياء ماذا؟ يتغذى عن طريق ماذا؟ الليات وغيرها ونحو ذلك. هذا موجود قال وقال ابو بكر رحمه الله فيها وجه اخر - 00:42:23
انها مخوفة على كل حال قال رحمه الله فان اشكل شيء من هذه الامراض رجع الى قول عدلين من اهل الطب حتى في باب الوصايا عدلة لاعتبار الخبرة الى اعتبار العادة الى اعتبار العرف من هم اهل الخبرة في هذا المكان هم اهل الطب - 00:42:41
اهل الطب في هذا المقام هنا في ابواب هناك المهندسون هناك مثل العلماء هناك التجار خبرة فيما يتعلق باعمالهم فكل خبير في تجارته اذا يلجأ الى الخبرة والعلما اختلفوا في ذلك - 00:43:04
اشهر واقوال العلماء انه اذا قرر طبيبان مسلمان عدلان بالغان بان هذا المرض مخوف اخذ قولهما وان قال غير ذلك اخذ بقولهما. بعض العلماء يقول ان لم يجد طبيبين ووجد طبيبا عادلا صادق - 00:43:21
معروف بخبراته ودرايته فلا مانع اذا هنا نرجع الى اهل الطب. انظروا في امراض خطيرة يترتب عليها وصايا واموال تتعلق بالورثة وغيره مع ذلك نرجع والله تعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وليس هذا قاصرا فقط على امور الشريعة. بل انت - 00:43:43
يقولون اعطى الخباز خبزته ولو اكل نصفه. يعني ما تعطي واحد يخبز لك وهو لا يعرف سيضيعه لو العجينة سترك كل ما عمل ستلقي العجين لكن هذا سيخبزها لك وسيأخذ منك مقابل العمل شيء. لكنه سيعطيك شيئا جيدا. وكذلك الطباخ وغيره - 00:44:08
والمهندس اصحاب الخبرة تذهب اليهم. يعني تجد بعض الناس يذهب الى طبيب بدائي. ليعالج اسنانه ربما يضره لانه هذا ارخص ثمنا بينما لو ذهب الى طبيب متمرس صاحب دراية سيأخذ من مبلغ لكنه سيريع - 00:44:28
والاسنان مهمة وكذلك الحال في علاج العينين والبدن وغيرها تبذل اعطي اهل الخبرة يعني اعط القوس باريها يعني ينبغي ماذا ان تنزل الناس منازلهم قال رحمه الله فان اشكل شيء من هذه الامراض - 00:44:48
رجع الى قول عدلين من اهل الطب لانهم اهل الخبرة طيب هل يمكن ان يرجع الى قول غير طبيب مسلم مثلا يعني طبيب نصراني وغيره انتم تعلمون الان مهنة وهذا من باب العدل والانصاف. يوجد من غير المسلمين الان ترون الان كثير من المسلمين يذهبون

ويتعالجون في بلاد غير مسلمة والذين يعالجون - 00:45:07
انهم غير مسلمين. فاذا كان هذا الطبيب اذا لم تجد مسلما ايضا ما وجدت مسلما يحكم على هذا المرض. ولكنك وجدت غير من اكابر الاطبا في العالم مو ذهب. وعرف هذا الطبيب بنزاهته وبعدالته وبصدقه فما المانع ان تتعامل معه - 00:45:32
اذا الحاجة يقولون تنزل منزلة الضرورة عامة كانت او خاصة هناك عندنا قاعدة الظرورات تبيح المحظورات. وقبلها القاعدة الكبرى الظرر يزال. فرعوا عليها. يعني مثلا انت رحت الى بلد لا تتعامل الا في الربا - 00:45:52
ما يمكن تشتري الا عن طريق الربا. هل تموت؟ لا. يشتري على قدر حاجتك حتى وان تعاملت بالربا لانك مضطر اذا الحاجة تنزل منزلة الضرورة عامة كانت او خاصة. شريعة الله واسعة. شريعة الله سبحانه - 00:46:11
وتعالى تستوعب حاجات الناس. لا تقف عند احد يعني مهما جدت الحوادث وكثرت والنوازل نجد لها حلا في هذه الشريعة الاسلامية وهكذا ما فعله الصحابة كانوا يجتهدوا كم رأينا من مواقف فعلها عمر في تجارة الصحابة نعم - 00:46:31
قال الامام رحمه الله تعالى فصل واذا ضرب الحامل الطلق ما هو اخوه؟ ما في شك الطلق مخوف وبخاصة فيما مضى الان قد يكون عن طريق العلاج وغيرها اخف لكن كان عدد من النساء يمتن - 00:46:52
يعني كثير من النساء الان خف ذلك لان الطب تقدم وهناك وسائل حديثة يعني في اخراج الولد فربما خف لكن الاصل ان الطلق من الامراض الخطيرة. ولكن لا يزال هذا يحصل - 00:47:10
قال واذا ضرب الحامل الطلق فهو مخوف لانه من اسباب التلف. يعني قاربت الولادة. نعم قال وما قبل وما قبل وما قبل ستة اشهر وما قبله؟ ستة اشهر. نعم. فهي في حكم الصحيح. فهي في حكم الصحيح لانها قال الحمل كم؟ ستة وحمل وفصال - 00:47:25
ثلاثون شهرا. لكن هذا نادر الكثير ان الولادة تكون لتسعة اشهر. نعم. قال فاذا صار لها ستة اشهر صار لها ستة اشهر نتابع اليوم ها فاذا صار لها ستة اشهر فقال الخرقي رحمه الله عطيتها من الثلث - 00:47:48
لانه وقت لخروج الوقت يعني اعتبر المرض يعني الحادث هذا مخوف. نعم فقال الخرقي رحمه الله فاذا صار لها ستة اشهر فقال الخرقي رحمه الله عطيتها من الثلث لانه وقت لخروج الولد وهو من اسباب التلف - 00:48:10
وقال غيره هي كالصحيح. وهذا هو الاقرب لان هذا يندر الذي قال الخراقي. نعم لانه لا مرض بها ولا حكم للنادر كما يقول العلماء النادر في قاعدة فقهية تقول النادر لا حكم له - 00:48:31
انما دائما يحكم على الاغلب لان اي قاعدة لها استثناءات اي قاعدة تجد لها اشياء تستثنى منها قال رحمه الله وان وضعت الولد وبقيت معها المشيمة او حصل مرض ما خرجت هذي المشيمة التي فيها الولد بقيت يعني نعم في رحمها نعم او حصل مرض او ظربان فهو مخوف - 00:48:48
الظربان هذا شدة الوجع. ومنه ظربان القلب يعني القلب اذا بدأ يذق بسرعة اذا يقال مثلا جرح له ظربان اذا ما لا اشتد وجعه ولذعته يعني يقول هذا الجرح له ظربان هكذا يقول اهل اللغة ما معنى ظربان؟ يعني جرح شديد مؤلم متعب يلدغ - 00:49:15
الانسان لذعا كالكي نعم قال او ضربان فهما خوف والا فلا وان لم يكن كذلك فانه غير مخوف قال رحمه الله تعالى ومن كان بين الصفين حال التحام الحرب هذا من اخطر الامور يعني بين صفين التحم - 00:49:39
القتال ولا تسمع الا ماذا قعقعة السيوف يعني بدأت ماذا يعني المعركة ولا تسمع الا صوت السيوف الان لا السيوف الان المدافع والدبابات الطائرات وغيرها المهم انه في وسط نعم هذا غالب الهلاك. نعم. قال ومن كان بين الصفين حال التحام الحرب. وهذه احد الصور الثلاث - 00:50:01
التي يتعين على المسلم الجهاد لان منها اذا دعا لما ومنها اذا التحم القتال يعني الصفاء لا يجوز للانسان ان يفر نعم قال او في البحر في هيجانه. البحر من اخطر الامور اذا هاج. ولذلك الله تعالى ظرب به اعظم مثل لاعمال ما - 00:50:27
الكافرين او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعض ها فوق البعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله نورا فما له النور. لان الله تعالى بعد ان ضرب اعمال الكافرين - 00:50:51

والذي اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ما يعني تجدون الانسان وقت الظهيرة يمشي يبحث ويظن كانه كل ما قرب ذهب وهكذا هذه اعمال الكافرين ترى لهم اعمال لكن لا فائدة جعجعة ولا ارى طحنة. لا فائدة منه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه وباء منثورا - 00:51:11

قال او في البحر فيها هيجانه او اسير قوم عادتهم ولذلك المشركون انظروا ايها الاخوة كان المشركون اذا اشتد ركب البحر واضطربت الامواج كما ذكر وهاجت يلجأون الى من؟ ما يلجأون الى الصنم ولا الشجر ولا اللات والعزى الى من؟ الى الواحد القهار. فاذا ركبوا في الفل - 00:51:35

دعوا الله مخلصين له الدين ما جاهم البر اذا هم يشركون فاذا نجاهم اذا هذي لكن مع الاسف يوجد الان من المسلمين من يشتد به وهو تجده على معاصيه لا يأخذ درسا - 00:52:01

ولذلك لما نأتي الى اهل البدع والخرافات الذين مثلا حرفوا وايضا عطلوا وشبهوا في صفات الله يقولون فرعون يدرك الايمان اكثر من هو كافر لكن قال لذلك لما قال ابني لي صرحا يعني يريد ان يبحث عن الايمان قال احفر لي فلان قال ابن لي صرحا - 00:52:20

لعلي قالوا هو يعلم بان الله في السماء ومدرك بانه لك لكن دفعوا غروره وكبرياؤه وعناده ان يقول انا ربكم الاعلى المعطلة؟ لا يقول نعطر لو قلنا لله هي تشبه المخلوقين يشبه المخلوقين ابصار يشبه فعطل لصفات الله سبحانه وتعالى فجعلوه كانه - 00:52:44

تعالى الله تعالى عما يقولون علوا كبيرا. نعم. قال رحمه الله او في البحر في هيجانه او اسير قوم عادتهم قتل الاسرى ان بعض الناس لا يلتزمون بالاداب اما الاسلام فان الرسول نهى عن قتل الاسير وعن قتل المرأة ما لم تقاتل وعن الشيخ والراهب ايضا - 00:53:06

في صومعته والطفل هذه كلها الاسلام جاء فنهى عن ذلك. لكن يوجد من القساة من لا يفرق بين اسير وغيره كما تعلمون التتار تذكر العلماء في قصته ابن الاثير كتب عنه يعني من يقرأ - 00:53:30

قصة التتار في كتاب ابن الاثير يظن ان ابن الاثير عاش معهم وادرك هو مات قبلهم ولكن كان يسمع من اخبارهم قبل ان يصلوا الى الدولة الاسلامية الى عاصمة الدولة الاسلامية بغداد - 00:53:48

كان يقول لا يمرون على شعب الا جعلوه ركاما ولا على امة الا حولوها رميما هذي عاداتهم لا يفرقون بين صالح وطالح وغيره قال رحمه الله او قدم للقتل او حبس له - 00:54:02

سوق فعليا يقتل يعني تقرر ان يقتل لكنه اجل لفترة لسبب من الاسباب نعم. او وقع الطاعون ببلده او وقف هذا اللي قلت اذا لا نذكر ايها الاخوة تعلمون بان هذا حصل في زمن عمر رظي الله تعالى عنه - 00:54:19

كانوا تعلمون بان بلاد الشام وكذلك ايضا العراق فتحت في زمن عمر رضي الله تعالى عنه وانه لما اراد عمر رضي الله تعالى ان يدخل بلاد الشام وراح الى فلسطين وسلم المفاتيح معروفة بالنسبة للقدس. يعني هذه قضية - 00:54:39

لكن لما كان الطاعون قد انتشر في بلاد الشام. وتعلمون عمر كان رجلا حصيفا ذكيا مدركا كان القرآن ينزل مؤيدا لرأيه فتوقف فاستشار الصحابة المهاجرين الانصار مات الا استشاره احد يقول ندخل واحد لن ادخل فجاء احد الصحابة صغار الصحابة فذكر له حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلق بالطاعة - 00:54:57

لانه اذا كان في بلد اذا حل بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها. وان كنتم خارجها فلا تدخلوها. قال عمر قال له بعض الصحابة يا عمر اتفر من قدر الله؟ قال فروا من قدر الله الى قدر الله. هذا كلام رسول الله. انا - 00:55:26

ما فررت من قدر الله جزعا. لكنني افر من قدر الله لان هذه امور لا تعدي بطبيعتها. وهي لا تعدي الا بارادتها وما دام عندي حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو خير ما اعتمد عليه هذا ما فعله عمر رضي الله تعالى عنه وينبغي - 00:55:47

كل مسلما يفعل ذلك نعم. قال فعطيته من الثلث لانه من الثلث لماذا؟ لان هذا مرض مخوف. لانه يخاف الموت خوفا المريض واكثر فكان مثله فكان مثله في عطيته وقال ابو بكر رحمه الله وفيه رواية اخرى ان عطاياهم من جميع المال يعني مثل الذي بين الصفين نعم لان - 00:56:07

انه لا مرض بهم لكن القصد هي الخطورة. يعني انسان محكوم عليه بالاعدام. او ينتظر الاعدام او انسان بين معركة والنيران تطلق من

امامي ومن خلفي وعن يميني وشمال هل هناك خوف اشد من ذلك الخوف؟ اذا ما ذكره جمهور العلماء هو الاربع - 00:56:35
نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل فاما بيع المريض بثمن المثل فاما بيع المريض بثمن المثل ما معنى يعني عنده سلعة سلعة مثلا سيارة تساوي خمسة الاف فباع بخمسة الاف وهو مريض. ما نقول هذا الان حاب - 00:56:55
اذا هو باع بسعر المثل لو كان في غاية صحتها هذا سعره اذا هو ما غبن في السلعة ولا حاب المشتري اذا باع بسعر المثل. نعم. وتزويجه بمهر المثل. وكذلك - 00:57:17
لو تزوج بمهر المثل فانه لا يؤخذ عليه اذا كان مثلا نهر المثل خمسة الاف وتزوج بخمسة الاف نقول هنا لا غبار عليها لكن لو تزوج بعشرة نقول لا هنا بالغ في ذلك فحاب المرأة. ولو كان ثمن السيارة خمسة الاف واشتراها وهو مريظ بعشرة نقول - 00:57:34
في هذا مو حبا لمن للمشتري هو تزويجه يشتمل امرين. تزويجه يعني ان يتزوج هو او ان يزوج غيره ويدفع. نعم. قال فلازم من جميع المال لانه ليس بوصية انما الوصية التبرع وليس هذا تبرعا - 00:58:00
قال وان حابا في ذلك. وان حابا في ذلك اعتبرت المحاباة من الثلث لانها تبررت. ما معنى الحالة التي فيها الميل؟ ومن هنا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا - 00:58:22
لما اراد ان يخص ولده النعمان بعطية حديقة او غلام. قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ثم قال اردده فارجعوا قال وان كاتب وان حابى في ذلك اعتبرت المحاباة من الثلث لانها تضرع اعتبرت - 00:58:37
الشريعة اعطته حدا ومقدارا مقيدا هو الثلث. وقد قال فيه عليه الصلاة والسلام الثلث والثلث كثير. اذا المريض له حق ان يتصرف في حدود ثلث ماله لانه لو زاد سيلحق الظرر بالورثة. ولو تصرف في كل المال للحق بهم الظرر اكثر. وهؤلاء ابناءهم - 00:58:59
فكما انه مسؤول عنه في الحياة يتولى الانفاق عليهم ورعايتهم وتربيتهم وتنشئتهم وتخريجهم جيلا صالحا هو وكذلك ينبغي الا تنقطع صلته بهم بعد الممات بان يترك لهم مالا وصلى اذا من اول الفصل غدا - 00:59:24
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:46